S/1997/125
13 February 1997
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة الى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أبلغتني الأمانة العامة للأمم المتحدة صباح اليوم بأن أحد الرهائن الذين احتجزتهم مجموعة القائد باخروم سوديروف في طاجيكستان، وهي الكورزوس فالنتين القومية الرئيسية في أوكرانيا، قد قتل بصورة وحشية على أيدي أسريه.

ولأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة الحديث يقوم أحد الأطراف في النزاع، عمدا ومع سبق الإصرار، على إعدام أسيره الممثل لموظفي الأمم المتحدة بعد أن أخذه رهينة بطريقة غير قانونية، وذلك رغبة منه في تحقيق أهدافه. وتعتبر حكومتي هذا القتل الوحشي عملا من أعمال الإرهاب يتطلب عملا قويا وحاسما من جانب المجتمع الدولي. فمرتكبو هذه الجريمة الشنعاء يجب ألا يفلتوا من العقاب.

ويثبت هذا الحادث المأساوي من جديد الحاجة الهامة والماسة الى الإسراع بإنفاذ الاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، التي اعتمدها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ والمفتوح بابها حاليا للتصديق والقبول والانضمام.

وبناء على تعليمات حكومتي، يشرفني أن أطلب إليكم الدعوة على وجه السرعة الى عقد اجتماع لمجلس الأمن نرى أنه لا بد وأن يرد بالشكل الكافي على القتل الشنيع لمراقب الأمم المتحدة العسكري والأعمال اللإنسانية الموجهة ضد الرهائن في طاجيكستان.

ونعتقد أنه ينبغي لمجلس الأمن أن يدين بشدة هذا القتل وأعمال العنف بما فيها أخذ الرهائن والتحرش بموظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، وأن يؤكد مسؤولية جميع الأطراف في طاجيكستان، بمن فيهم الحكومة الطاجيكية عن سلامة وأمن موظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان.

وينبغي أن يدعو مجلس الأمن الأمين العام الى تقديم مقترحات بشأن أي تدابير يمكن اتخاذها لمنع الهجمات على بعثة مراقبي الأمم المتحدة وموظفيها كيما يتاح لها الوفاء بمهمتها بشكل فعال.

(توقيع) أناتولي م. زلنكو
السفير،
الممثل الدائم

-----